Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشتقات (بَرّ) تولدت من تحول الفاء في (فرّ) الى (ب) ونحن نعلم ان (برر) او(BITT) حكاية لصوت المقرور .

جاء في « اللسان » : « وفي حديث علي ، لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الأمان على تحليل الزنا والخمر فامتنع : قاموا ولهم تغذمرة وبربرة » وشرح ابن منظور « البربرة : الصوت وكلام من غضب » . وكان قال : « الفرفرة : الصياح . الكلام » ، وقال : « رجل ثَر وثرثار : متشدق كثير الكلام » . الصلة الدلالية واضحة ، والصلة الصوتية تحققت بانشطار (ف) الى (ث) و (ب) سمعاً عند قوم ونطقاً عند قوم . ولكن اختلاف المعاني واتفاق الالفاظ يجعلاننا نفكر في تعدد الاصوات الطبيعية المولدة للجذور اللغوية : « عين ثرّة وثرارة وثرثارة : غزيرة الماء » ، « يقال للموجة والبركة : فوارة . وفوارة الماء : منبعه » ، « والبربرة : صوت المعزى » ، (اللسان) . الاصوات (فرر) ، (ثرر) ، (برر) ولادة ومتعاقبة ، فكيف السبيل الى فرز الجذور التي تولدت منها ؟

يتولد اللفظ من الصوت الطبيعي بتضمينه ابرز اجراسه . ويتولد اللفظ من اللفظ بتضمينه ابرز اجراسه . ويستعير المدلول رمزه الصوتي (اسمه) من الصوت المتصل باشياء تشتمل على ابرز عناصر هذا المدلول في ظرف معين . (فرر) صوت تعلو فيه وتيرة الذبذبة ، (فرّ) توافرت فيها ابرز اجراس (فرر) ، الاسراع في الكلام وتحريك جهازه (وتيرة صوتية حركية عالية) اجتذبا اسم (الفرفرة) و (البربرة) و (الثرثرة) .

وقد تبين الصورة حركة الرزمة الصوتية الى جانب حركة البنية المعنوية : (انظرها) .